

ينطلق اليوم في دبي بمشاركة حكومية رفيعة تضم 3 رؤساء دول و13 وزيراً ومسؤولاً

المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية يؤسس اقتصاداً راسخاً لغدٍ واعد

دبي- البيان

تنطلق اليوم في «إكسبو 2020 دبي»، فعاليات الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2022، والتي تنظمها غرفة تجارة دبي وإكسبو 2020 دبي، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وست مشاركة رفيعة المستوى، تتمثل في 3 رؤساء دول، وأكثر من 13 وزيراً ومسؤولاً حكومياً، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من كبار الشخصيات وصناع القرار، من مختلف دول أمريكا اللاتينية وحوض الكاريبي.

وتقام الدورة الرابعة من المنتدى، تحت شعار «اقتصاد راسخ لغد واعد»، ويتمحور الدورة حول ثلاث ركائز أساسية، هي: «تعزيز. تمكين. تنمية»، وتقام فعالياتنا في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي لمدة يومين، بمشاركة كل من: جايير بولسونارو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، وإيفان دوكي ماركيز رئيس جمهورية كولومبيا، ومحمد عرفان علي رئيس جمهورية غيانا، وأكثر من 13 وزيراً ومسؤولاً حكومياً من أمريكا اللاتينية.

وتضم قائمة الحاضرين من الإمارات، مسؤولين حكوميين وصناع قرار، أبرزهم معالي ريم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومعالي عبد العزيز الغرير رئيس مجلس إدارة غرف دبي، وسلطان بن سليم رئيس مجلس إدارة غرفة دبي العالمية، ومحمد مبارك بوعيم مدير عام غرف دبي.

ريادة

وقال حمد بوعيم مدير عام غرف

دبي: إن الاهتمام المتزايد

من رؤساء وزراء وكبار

الشخصيات، من دول

جنوب القارة الأمريكية



« محمد بوعيم



« سلطان بن سليم



« عبد العزيز الغرير



« ثاني الزويدي

حمد بوعيم:

نسعى لتهيئة المناخ الملائم لرسم تصورات المشهد الاقتصادي العالمي

الحضور البارز

في المنتدى دلالة على المركز الريادي العالمي للإمارات

وحوض الكاريبي، لحضور المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية، في دورته الرابعة، دلالة واضحة على المركز الريادي العالمي للإمارات عموماً، ودبي خصوصاً، بوصفها عاصمة للمال والأعمال. ونهدف من خلال هذا المنتدى، لتهيئة المناخ الملائم لجمع صانعي القرار الاقتصادي، وقادة الأعمال البارزين تحت مظلة واحدة، لرسم تصورات المشهد الاقتصادي العالمي، وبناء جسور من التعاون الاقتصادي الاستراتيجي، بما يسهم في دفع عجلة التنمية. كما سيشارك في المنتدى ثلاثة عشر وزيراً ومسؤولاً من أمريكا اللاتينية، من بينهم: معالي رودولفو سولانو كبروس وزير الخارجية في جمهورية كوستاريكا، ومعالي داريل ماثيو وزير التعليم والعلوم والتكنولوجيا في أنتيغوا وبربودا، ومعالي ميغيل سبارا وزير الاقتصاد والتخطيط والتنمية في جمهورية الدومينيكان، ومعالي ماريو بوكارو فلوريس وزير الخارجية في غواتيمالا، ومعالي ألفارو غونزاليس وزير المالية في غواتيمالا، ومعالي أنابانيس رودريغيز وزير السياحة في غواتيمالا، ومعالي محمد لاشترار وزير ومستشار ومفوض بالأعمال لرئيس جمهورية نيكاراغوا إلى أفريقيا والشرق

الأوسط والدول العربية، ومعالي لويس ألبرتو كاستيلوني وزير الصناعة والتجارة في جمهورية باراغواي، ومعالي إيمان هيبوليت وزيرة التجارة والصناعة وتطوير الأعمال والتعاونيات وشؤون المستهلك في سانت لوسيا.

مشاركون

إضافةً إلى ذلك، سيشارك بالمنتدى في دورته الحالية، كل من ماركوس تروبخو رئيس بنك التنمية الجديد، ومعالي لورينا كونايز ناثية وزير التجارة الخارجية في جمهورية الإكوادور، وفخامة ميشال تامر رئيس البرازيل السابق، ومعالي راميرو سامانيغزو نائب وزير الصناعة في جمهورية الباراغواي، ومعالي إستافانيا لانييرا نائب وزير الاستثمار وترويج الصادرات في جمهورية الباراغواي، ودييوارا ريفاس سافيدرا نائب وزير التجارة الخارجية والاستثمار في جمهورية كوبا، ومارثا ديلغادو نائب وزير الخارجية المكسيكي للشؤون المتعددة الأطراف في المكسيك، ومارتن لوستيو سيناتور مدينة بيونيس آيريس الأرجنتينية، وعدد آخر من كبار المسؤولين في أمريكا اللاتينية. ويعد المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2022، جزءاً من سلسلة منتديات الأعمال العالمية الرائدة لغرفة دبي، التي أطلقت في عام 2013، والتي استكشفت

الإمكانات الاقتصادية في أفريقيا ومنطقة الآسيان وأمريكا اللاتينية. وأشار إلى أن دبي استحوذت خلال السنوات الخمس الماضية (2016 - 2020) على أكثر من 80% من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع دول أمريكا اللاتينية، في حين وصلت النسبة خلال النصف الأول من عام 2021 إلى حوالي 86.5% من إجمالي تجارة الإمارات مع دول أمريكا اللاتينية، معتبراً أن المنتدى سيركز في حوراته على دعم التجارة البينية، واستقطاب المزيد من الاستثمارات اللاتينية إلى أسواق المنطقة من بوابة دبي، حيث ستلعب كذلك دوراً رئيسياً في تحقيق مستهدفات خطة دبي للتجارة الخارجية التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. وبلغت قيمة تجارة دبي غير النفطية مع أمريكا اللاتينية خلال الفترة 2016 - 2020 حوالي 119.3 مليار درهم.

وأضاف بوعيم أن البرازيل والمكسيك تعتبران أبرز الشركاء التجاريين لدبي في الأسواق اللاتينية، حيث سجلت تجارة دبي غير النفطية معهما خلال الفترة 2015 - 2020 متوسطاً سنوياً بلغ 6.6 مليارات درهم (1.8 مليار دولار) و 4.4 مليارات درهم (1.2 مليار دولار) على التوالي. وفيما يلي نص الحوار:

الإمارات و«أمريكا اللاتينية» و«الكاريبي» نحو شراكات واعدة

غرفة تجارة دبي ترصد آفاق الفرص باستطلاع آراء 1000 مشارك من 67 دولة

دبي-بشاربغ

رصدت غرفة تجارة دبي في تقرير مفصل آفاق علاقات التبادل التجاري التي تربط الإمارات بدول أمريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي، والفرص الاستثمارية المتاحة في هذا المجال، حيث استطلعت آراء أكثر من 1000 من المشاركين في الدورات السابقة من المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية الذين يمثلون 67 دولة، حول العديد من النقاط المتعلقة بفرص الاستثمار والنمو المحتملة، ومزايا العلاقات الاقتصادية التي تربط كلاً من دولة الإمارات ودول أمريكا اللاتينية والحوض الكاريبي، موضحاً بدقة واقع ومستقبل الشراكة والتعاون بين كلا الجانبين.

يأتي إطلاق هذا الاستبيان في إطار استعدادات غرفة تجارة دبي وإكسبو 2020 دبي لتنظيم الدورة الرابعة من المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2022، والذي يتنעד اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وذلك لمدة يومين في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي.

نظرة وأهداف

واستعرض التقرير نظرة المشاركين إلى العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وأمريكا اللاتينية والحوض الكاريبي، حيث أشار 39.1% إلى كونها علاقات تعد بالمزيد من التطور والازدهار، بينما يئن 30.4% من المستطلعين أن ما يجمع الإمارات ودول القارة اللاتينية والبحر الكاريبي هو علاقات جيدة، فيما أوضح 23.9% من المشاركين أن الروابط بين كلا الجانبين قوية وأك 6.6% أن العلاقات الاقتصادية المشتركة قوية جداً.



« جانب من فعاليات الدورة السابقة للمنتدى أرشيفية »

توجهات

وعرف التقرير بتوجهات الشركات، وواقع التعاون الذي يربطها بالمنطقة، حيث كشف 45.7% من المشاركين بالاسيانيين من المستثمرين وقادة الأعمال أنهم يتطلعون لإقامة علاقات تجارية مع المنطقة، بينما لفت 30.4% إلى أنهم بالفعل يصدرون منتجاتهم لمنطقة الشرق الأوسط ولديهم خطط لتوسيع علاقاتهم فيها، فيما أوضح 10.9% أنهم يعتبرون منطقة الشرق الأوسط بوابة لإعادة التصدير، فيما أشار 2.2% إلى أنهم يصدرون منتجاتهم إلى منطقة الشرق الأوسط ويشعرون بالرضى حيال ذلك ضمن نطاق عملياتهم، في الوقت ذاته لفت 2.2% إلى اعتمادهم على منطقة الشرق الأوسط للاستيراد.

تحديات

وبيّنت الأرقام التي كشف عنها التقرير وجود بعض التحديات

فعاليات

كيف تطورون إلى المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا

اللاتينية وما هي أهم فعاليات المنتدى؟

يقام المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتنظمه غرفة تجارة دبي بالتعاون مع «إكسبو 2020 دبي»، ويستند إلى ثلاث ركائز وهي «تعزيز وتمكين وتطوير»، ويستهدف استكشاف مجموعة الفرص الاستثمارية والتجارية في دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، مع تعافي اقتصاد العالم تدريجياً من الوباء العالمي. وتشتمل الدورة الرابعة من المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية على جدول أعمال شامل ومتنوع يضم جلسات نقاشية وعروضاً تعريفية ولقاءات أعمال ثنائية، ومن المتوقع أن يشهد الحدث أكثر من 800 مشارك يمثلون أكثر من 50 دولة، منهم مسؤولون حكوميون وصناع القرار، ومستثمرون من جميع أنحاء العالم. ويضم المنتدى في نسخته الرابعة تحت شعار: «اقتصاد راسخ لغد واعد»، وستتناول الأساليب والطرق التي يجب تبنيها من أجل إصلاح اقتصادات دول أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ لتصبح أكثر مرونة واستعداداً للنمو، بالإضافة إلى دراسة الوسائل التي يمكن أن يستفيد من خلالها شركاء الأعمال من مجموعة الفرص التي يوفرها للمستثمرين.

ويعتبر المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2022، أحدث نسخة من سلسلة المنتديات الخاصة بأمريكا اللاتينية التي بدأت في عام 2016، في حين أقيمت الدورتان الثانية والثالثة في عامي 2018 و2019. وبشكل هذا الحدث النسخة الرابعة، ويمثل جزءاً من برنامج منتديات الأعمال العالمية لغرف دبي، الذي أطلق في عام 2013، ليجسد منصة لتعزيز التجارة واستكشاف الفرص بين منطقة الخليج وبعض الأسواق الواعدة في العالم.

موضوعات

ما أهم الموضوعات التي سيناقشها المنتدى؟

سيناقش المنتدى موضوعات اقتصادية هامة تركز على تعزيز التعاون بين أسواق الإمارات وأفريقيا ودول أمريكا اللاتينية ودول حوض الكاريبي، خصوصاً مع تعرض الأسواق اللاتينية للتحديات المناخية والتغير المناخي الذي يؤثر على المحصول الزراعي، حيث يمكن الاستفادة من الخبرات الإماراتية التقنية المتنوعة كالزراعة الأفقية وتقنيات تدوير المياه وغيرها.

وبالتأكيد تندرج جهودنا في إصدار هذه البيانات والتحليلات وتمكين قطاع الأعمال وتوفير الفرص الاستثمارية الهادفة لنمو وتنشده، وتقديم دراسات تحليلية دقيقة لفرص ومخاطر الأسواق، مما يساهم في بناء جسور من التعاون التجاري الوثيق بين مختلف اللاعبين في المشهد التجاري العالمي. ويمكننا الإشارة إلى نجاح البنية التحتية للجلب على مدى الثلاثين عاماً الماضية من أجل الإصلاح والتنوع لتحقيق نمو سريع. كما سيشهد اليوم الأول استكشاف فوائد طفرة البناء في عدد من اقتصادات أمريكا اللاتينية؛ حيث يتجلى ذلك في تخطيط البرازيل لبناء طرق سريعة وخطوط سكك حديدية ومطارات على خلفية استثمار 50 مليار دولار بحلول نهاية عام 2022، والإعلان الصادر عن برنامج البنية التحتية الوطني في المكسيك بخصوص مرحلتين من المشروعات تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي 26 مليار دولار، مع توقعات لمرحلتين إضافيتين بحلول 2041.

كما سيجت المنتدى موضوعات مثل نمو وآفاق الاقتصادات الرقمية في أمريكا اللاتينية والإمارات، ومجالات التعاون الثنائي في التكنولوجيا والأمن الغذائي ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في قيادة المرحلة المقبلة من النمو والتنمية في أمريكا اللاتينية. ويناقش اليوم الثاني من المنتدى الطريقة التي عززت فيها الجائحة نمو التمويل الرقمي، مع ظهور جيل جديد من شركات التكنولوجيا المالية التي عملت على نشر الخدمات المصرفية

إضافة إلى الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.

تعاون
كيف تقيمون التعاون المشترك بين دبي وأمريكا اللاتينية في مجال الأمن الغذائي والصناعات الغذائية والزراعية؟

تعتبر أمريكا اللاتينية سوقاً مليئة بالفرص المجزية في مجال الأغذية والمشروبات، حيث يمكنها أن تصبح إحدى الأسواق الرئيسية الرائدة في مجال توريد وتصدير الأغذية إلى دبي وأسواق المنطقة. وقد قمنا بدراسة هذه الفرص، وأصدرنا مؤخرًا تحليلًا وفق بيانات من «المركز الاتحادي للأغذية والإحصاء»، يبين أن واردات الدولة من الأغذية والمنتجات الزراعية من الأسوق اللاتينية بلغت 6.97 مليارات درهم (1.9 مليار دولار) في عام 2020، أي ما يشكل 12% من إجمالي واردات الدولة من الأغذية من الأسواق العالمية في عام 2020 والتي بلغت 15.9 مليار دولار.

وقد قمنا بتحليل إمكانات التصدير غير المستغلة للمنتجات الغذائية اللاتينية إلى الدولة، حيث قدرت بحوالي 2.93 مليار درهم (800 مليون دولار) تنوع كالتالي: الماشية ومنتجات الثروة الحيوانية بقيمة تصل إلى 266 مليون دولار، والمشروبات بقيمة 38 مليون دولار، والحبوب بقيمة تصل إلى 27 مليون دولار، والأغذية المعالجة وأغلاف الحيوانات بقيمة تصل إلى 70 مليون دولار، ومنتجات الحيوانات البحرية بقيمة تصل إلى 34 مليون دولار، والخضراوات بقيمة تصل إلى 113 مليون دولار والبستنة وأعمال الزراعة بقيمة تصل إلى 257 مليون دولار، وذلك وفق بيانات مركز التجارة الدولي.

وأظهر التحليل وجود فرص واسعة للتعاون الغذائي والزراعي المشترك، خصوصاً وأن المتوسط السنوي خلال الفترة 2016 - 2020 لصادرات أمريكا اللاتينية ودول حوض الكاريبي من الأغذية والمنتجات الزراعية إلى العالم بلغ 89.2 مليار دولار وهو ما يشكل حوالي 9% من إجمالي الصادرات الغذائية العالمية، حيث حلت البرازيل في المركز الأول بصادرات غذائية سنوية للعالم بقيمة 21.9 مليار دولار، تلتها الأرجنتين بـ 20.4 مليار دولار، والمكسيك برصيد 15.3 ملياراً.

وهنا يمكننا أن نشير إلى أهمية استفادة الأسواق اللاتينية من التقنيات الحديثة التي تطورها الشركات في الإمارات لتعزيز الإنتاج الزراعي والحفاظ على استدامته، خصوصاً مع تعرض الأسواق اللاتينية للتحديات المناخية والتغير المناخي الذي يؤثر على المحصول الزراعي، حيث يمكن الاستفادة من الخبرات الإماراتية التقنية المتنوعة كالزراعة الأفقية وتقنيات تدوير المياه وغيرها. وبالتأكيد تندرج جهودنا في إصدار هذه البيانات والتحليلات وتمكين قطاع الأعمال وتوفير الفرص الاستثمارية الهادفة لنمو وتنشده، وتقديم دراسات تحليلية دقيقة لفرص ومخاطر الأسواق، مما يساهم في بناء جسور من التعاون التجاري الوثيق بين مختلف اللاعبين في المشهد التجاري العالمي. ويمكننا الإشارة إلى نجاح البنية التحتية للتكنولوجيا وتوظيفها ومبادراتها الفعالة في مجال الزراعة البينية الخاضعة للرقابة إلى تحقيق إنجازات نوعية أثلتها للعب دور ريادي عالمي وتقديم نموذج يحتذى به في تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوظيفها لخدمة أهداف الأمن الغذائي. وبذلك تؤكد الإمارات قدرتها على مساعدة دول أمريكا اللاتينية وتلبية أحتياجاتها الخاصة بالأمن الغذائي، فضلاً عن تمكينها من المساهمة في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ولا سيما الهدف الثاني المتمثل في القضاء على الجوع.

فرص

ما أهم القطاعات التي تبرز فيها فرص الأعمال المشتركة بين دبي والدول اللاتينية؟

هناك فرص تجارية واستثمارية هامة بين الجانبين، ولعل أبرزها يكمن في مجال التجارة والصناعات الغذائية والقطاع الزراعي والخدمات اللوجستية والسياحة والسفر والطاقات المتجددة، إضافة إلى الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.

علاقات واعدة

تتمتع العلاقات بين دبي ودول أمريكا اللاتينية بأفاق واعدة في ظل فرص لرفع قيمة وحجم التبادل التجاري والاستثمارية بين الجانبين وخاصة في قطاع الأغذية والمشروبات.

6.97
مليارات واردات الدولة من الأغذية والمنتجات الزراعية من الأسواق اللاتينية في 2020

12%
حصة دول أمريكا اللاتينية من إجمالي واردات الدولة من الأغذية من الأسواق العالمية في عام 2020 والتي بلغت 15.9 مليار دولار.

2.9
مليار القيمة التقديرية لإمكانات التصدير غير المستغلة للمنتجات الغذائية اللاتينية إلى الدولة

119.3
مليار درهم قيمة تجارة دبي مع أمريكا اللاتينية خلال الفترة 2020 - 2016

6.6
مليارات متوسط تجارة دبي مع البرازيل خلال الفترة من 2020 إلى 2015

4.4
مليارات متوسط تجارة دبي مع المكسيك خلال الفترة من 2020 حتى 2015

327

ملياراً لمتوسط السنوي خلال الفترة 2016 - 2020 لصادرات أمريكا اللاتينية ودول حوض الكاريبي من الأغذية والمنتجات الزراعية إلى العالم

إعداد: بشار باغ

المنتدى العالمي

للأعمال لدول أمريكا اللاتينية

يسهم في رفع حجم التبادلات

التجارية

«إكسبو»

وسّع شبكة علاقات دبي

الاقتصادية

البرازيل والمكسيك

أبرز الشركاء التجاريين للإماراة

نتوقع

مشاركة أكثر من 800 شخص

في المنتدى يمثلون 50 دولة